جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

دور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة

إشراف

أ. د عماد صموئيل وهبة جرجس

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة– كلية التربية – جامعة سوهاج

أ. د خديجة عبد العزيز علي إبراهيم

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة سوهاج

إعداد

أ/ شرين محمود عسران

باحثة ماجستير أصول التربية

كلية التربية جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١٤ نوفمبر ٢٠٢٤م

مستخلص البحث:

استهدف البحث التعرف على واقع تنمية ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة لدي طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة، وتقديم التوصيات اللازمة لتفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

وتم استخدام "المنهج الوصفي" لمناسبته طبيعة الدراسة. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة, من إعداد الباحثة تكونت من خمسة محاور، طبقت على عينة حجمها (٦٠٠) ستمائة فرد من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بجامعة (سوهاج) من كليات (التربية – والتجارة – والهندسة – والصيدلة – والحاسبات والتعليم الصناعي – والتكنولوجيا والتعليم الاصطناعي)، وقد كانت العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بجامعة سوهاج. توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

المحور الأول: واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: نسبة متوسط الاستجابة ٧٠, ٠، وتشير النسبة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب يُعتبر ذا فعالية متوسطة.

المحور الثاني: واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: نسبة متوسط الاستجابة ٧٤, ٠، وتُظهر النسبة أن الأنشطة الطلابية تلعب دورًا كبيرًا في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

المحور الثالث: واقع دور الإدارة الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: نسبة متوسط الاستجابة ٦٧, ٠: وتشير النسبة إلى أن دور الإدارة الجامعية في دعم وتنمية ثقافة ريادة الأعمال يُعتبر متوسطة الفعالية، قد يكون هناك جهود مبذولة على مستوى.

المحور الرابع: واقع دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: نسبة متوسط الاستجابة ٦٧, ٠، وتُشير النسبة إلى أن دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب هو بمستوى متوسط.

المحور الخامس: واقع دور نوادي ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: نسبة متوسط الاستجابة ٧٠, ٠، تشير النسبة إلى أن دور نوادي ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال في الجامعة يُعتبر ذا فعالية متوسطة.

إجمالي المحاور: نسبة متوسط الاستجابة الإجمالية٧٠, ٠: درجة التحقق :متوسطة.

تشير النتائج الإجمالية إلى أن الجهود المبذولة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة هي بفعالية متوسطة، بينما تُظهر بعض المحاور أداءً أفضل، مثل دور الأنشطة الطلابية، فإن هناك مجالاً لتحسين الجوانب الأخرى مثل دور الإدارة الجامعية والمقررات الدراسية.

Research

The current study aimed to identify the reality of developing the culture of entrepreneurship at the university among its students in light of contemporary economic trends, to know the most important roles it plays and to present a proposed strategy to activate the university's role in developing the culture of entrepreneurship. The researcher used the "descriptive approach" to suit the nature of the study. This approach includes scientific, methodological and analytical steps, the use of statistical analysis in the field study, writing the theoretical framework for the study, preparing and codifying its tools, and applying the field study, which contributed to developing a proposed strategy to activate the role of the university among its students. In light of contemporary economic trends. The study tools were a questionnaire and an environmental analysis form, prepared by the researcher, consisting of five axes, which were applied to a sample size of (600) six hundred individuals from the third and fourth year students at Sohag University from the faculties of (Education - Commerce - Engineering - Pharmacy - Computers and Education). Industrial – Technology and Artificial Education), and the sample was representative of the original community at Sohag University. The field study reached a set of results that can be summarized as follows:

The first axis: The reality of the role of faculty members in developing the culture of entrepreneurship among students: The average response rate is 70.0, and the percentage indicates that the role of faculty members in developing the culture of entrepreneurship among students is considered moderately effective.

The second axis: The reality of the role of student activities in developing the culture of entrepreneurship among students: The average response rate is 74.0, and the percentage shows that student activities play a major role in developing the culture of entrepreneurship.

The third axis: The reality of the role of university administration in developing the culture of entrepreneurship among students: Average response rate: 67.0, and the percentage indicates that the role of university administration in supporting and developing the culture of entrepreneurship is considered moderately effective. There may be efforts made at the level

The fourth axis: The reality of the role of academic courses in developing the culture of entrepreneurship among students: The average response rate is 67.0, and the percentage indicates that the role of academic courses in developing the culture of entrepreneurship among students is at an average level.

The fifth axis: The reality of the role of entrepreneurship clubs and university business incubators in developing the culture of entrepreneurship among students: average response rate of 70.0. The percentage indicates that the role of entrepreneurship clubs and business incubators at the university is considered moderately effective.

Total axes: Average percentage of overall response: 70.0: Verification score: Moderate.The overall results indicate that efforts made to develop an entrepreneurial culture at the university are of moderate effectiveness, and while some aspects show better performance, such as the role of student activities, there is room for improvement in other aspects, such as the role of university administration and academic courses.

المحور الأول: الإطار العام للبحث:

مقدمة البحث:

يُعدُّ الشباب الجامعي المحرك الأساسي لنهضة المجتمعات والشعوب ومحقق آمالها، فهم الثروة البشرية الذين يملكون التطوير في كافة مجالات المجتمع، لملاحقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية, والانطلاق نحو المستقبل؛ لذلك لابد من توجيه الشباب ورعايتهم وإعدادهم لتحمل أعباء الحياة، وبما أن التعليم وسيلة مهمة لتنمية عقول الشباب وقدراتهم ومهاراتهم، فهذا يتطلب أن تسهم كافة مراحل التعليم – وبخاصة التعليم الجامعي – في إكسابهم المهارات اللازمة للقدرة على الابتكار والإبداع والعمل الحر ليبني لديهم الاستعداد والابتكار، وتحديد الفرص والعمل ضمن الفريق يسهم في تميزهم العلمي والاجتماعي، من خلال إكسابهم ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال.

وتولي مصر التعليم الجامعي اهتمامًا خاصًا في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة ورؤية مصر ٢٠٣٠م، والتي تتضمن الاتجاه نحو ربط العلاقة بين التعليم وسوق العمل، والانفتاح على التوجهات الاقتصادية في استثمار الطاقة البشرية في مؤسسات التعليم الجامعي.

وقد أشارت دراسة (جيهان كمال محمد، ٢٠٠٠م) أن أهم السمات العامة للمنهج الداعم لقيم العمل من مراعاة حاجات العمل المستقبلية، والحفاظ على معايير الجودة في التعليم، وإعداد الطلاب للحياة والتركيز على التعلم بديلًا عن التعليم، وإحداث توازن بين الجوانب المختلفة لشخصية الطلاب، وزيادة المسئولية الاجتماعية للطلاب برفع مستوى وعيهم وإمدادهم بالمهارات والمعلومات اللازمة لمواكبة سوق العمل من خلال تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

وقد حددت دراسة (إبراهيم بدران،٢٠٠٥م) أن الجانب الاجتماعي في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمعات يتطلب عديد من الاستعدادات من أجل تنمية ثقافة ريادة الأعمال المرتبطة بجهود مؤسسات المجتمع– خاصة الجامعات – من استعداد تنظيمي وتعليمي وتوفير التدريب والمهارات لدى الافراد، ونشر ثقافة اقتصادية صحيحة تقوم على مفاهيم علمية وواقعية.

وقد استخلصت نتائج دراسة (عمرو علاء الدين زيدان، ٢٠١٠م) ضرورة نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي، وضرورة تغيير المقررات الدراسية على مستوى الجامعات بحيث تتضمن مسارات دراسية في مجال ثقافة ريادة الأعمال.

وقد بينت دراسة (صفاء شحاته،٢٠١٤م) في ظل التنافس الاقتصادي أصبح إكساب وتنمية مفهوم ريادة الأعمال ضرورة مُلحَّة لمواكبة احتياجات سوق العمل، وذلك من خلال المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية التي تتناسب مع فلسفة وسياسة التعليم لتنمية ثقافة ريادة الأعمال في مختلف المستويات التعليمية، وقد انتشر مجال ثقافة ريادة الأعمال في الوقت الراهن من خلال الأنظمة التعليمية المتنوعة في معظم جامعات العالم، حيث أسهمت عوامل كثيرة في إثارة الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال وإقامة المشروعات.

ويتضح مما سبق أهمية ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الجامعي، مما تحققه من توفير فرص عمل للخريجين، وزيادة النمو والتقدم في الجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع، ونظراً لأهمية مفهوم التعليم لثقافة ريادة الأعمال وتطبيقاته الناجحة في كثير من الدول المختلفة، يسعي البحث للاستفادة من هذه التطبيقات لتطوير الجامعات المصرية، من أجل توجيه الشباب للعمل الريادي والتوظيف الذاتي من أجل حل مشكلة البطالة للطلاب الخريجين التي تؤهلهم لسوق العمل.

مشكلة البحث:

تُعدُّ تنمية ثقافة ريادة الأعمال من العناصر المهمة التي تنبع من مسئوليات العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية وفي مقدمتها مرحلة التعليم الجامعي، فكان لابد من اهتمام الجامعة بتنمية ثقافة ريادة الأعمال والعمل على بناء قاعدة قوية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، لكونها إحدى الوسائل الفعالة في بناء القدرات والمهارات اللازمة لممارسة ثقافة ريادة الأعمال بالنسبة للطلاب، من خلال إثراء معلوماتهم وتزويدهم بالمهارات والمعارف من خلال عقد ورش عمل، و عمل دورات تدريبية تمدهم بالمعلومات التي تساعدهم في تلبية متطلبات سوق العمل الحر دون انتظار الفرص الحكومية من أجل محاربة البطالة والفقر، وتقديم الدعم المادي والمعنوي، وبذلك فالتعليم الجامعي وسيلة مهمة لتنمية عقول الشباب وقدراتهم ومهاراتهم والمساعدة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

وبالرغم من أهمية ثقافة ريادة الأعمال علي المستوي المحلي والعالمي، فهذا يتطلب الاهتمام بتفعيلها في الجامعة ، وخاصةً فيما يتعلق بدورها في توفير قوي بشرية تمتلك المعارف، والمهارات الخاصة بثقافة ريادة الأعمال، التي تتوافق مع سوق العمل والحد من مشكلة البطالة في ظل التوجهات الاقتصادية المعاصرة.

وتُعدُّ جامعة سوهاج من الجامعات التي يجب أن تولي قدراً كبيراً من الاهتمام بتنمية ثقافة الأعمال لدى طلابها، حيث تُعدُّ الجامعة من أهم مراحل التعليم التي يمكن أن تقوم بدور مهم في حياة المتعلمين، حيث يفترض أن تُعدَّ الطلاب بها إعدادًا شاملًا متكاملًا مزودًا بالمعارف والمهارات الأساسية التي تبني شخصيته من جميع جوانبها.

أما عن الدراسات العربية والمصرية، فقد أظهرت عديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال وجود كثير من جوانب القصور والضعف فيما يتعلق بتنمية ثقافة ريادة الأعمال في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة لدى طلاب التعليم الجامعي خاصةً، ومن هذه الجوانب ما يأتي:

١. قصور في الجوانب التعليمية والتدريبية المرتبطة بتنمية ثقافة ريادة الأعمال في كثير من المؤسسات التعليمية خاصة الجامعية منها، بجانب ضعف إسهام المؤسسات التمويلية والحكومية في تقديم الحوافز للشباب لإقامة مشروعات خاصة بريادة الأعمال (أمل ابراهيم، وماريان مكرم وهيب، ٢٠١٠م، ص٥٨).

٢. نسبة المتخصصين في مجال ثقافة ريادة الأعمال ضمن هيئة التدريس في الجامعات المصرية (يكاد يكون شبه منعدم، ويلاحظ أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريس مقررات تنمية ثقافة ريادة الأعمال محدودة جدًا، ومع أن هناك أساليب وطرق متقدمة ومفيدة، ولكن لا يتم استخدامها في تدريس مقررات ثقافة ريادة الأعمال (عبد الله طاهر المخلافي،٢٠١٤م) .

٣. تراجع ترتيب مصر في مؤشر البحث والترتيب في مجال ثقافة ريادة الأعمال من المستوى ١٠٣ إلى المستوى١٢٤ في العامين ٢٠١٣ /٢٠١٤، ٢٠١٤ /٢٠١٥، إضافة إلى ذلك فإن النظام التعليمي وخاصة التعليم الجامعي يعد أكثر العوامل تقييدًا لتطوير ثقافة ريادة الأعمال في مصر (خالد السيد إسماعيل، ٢٠١٥م، ص ٤١٧).

٤. قلة الاهتمام في التعليم المصري بتنمية ثقافة ريادة الأعمال، والاعتماد على الحفظ والتلقين وإهمال الجانب العملي والتطبيقي، وعدم ارتباط المخرجات باحتياجات سوق العمل(جمال على الدهشان، ٢٠١٧م، ص ٦).

٥. قلة تواجد رؤية ورسالة واستراتيجية لدى الجامعات تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وضعف اهتمام القيادات الجامعية بتشجيع الطلاب على ثقافة ريادة الأعمال، وقلة وجود حاضنات أعمال للمشروعات الريادية داخل الجامعات المصرية، بالإضافة إلى أن عملية تنمية ثقافة ريادة الأعمال تواجه عديدًا من المعوقات داخل الجامعة، مثل: ضعف التوعية والتثقيف بأهمية تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وقلة تواجد مراكز للتوظيف وتنمية ثقافة ريادة الأعمال (بسام سمير الرميدى، ٢٠١٨م، ص٣٧٢).

٦. وجود معوقات كثيرة تحد من إكساب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم، تتمثل في: محدودية إدراج ثقافة ريادة الأعمال ضمن أهداف التعليم الجامعي، وفى المقررات الدراسية وأساليب التدريس المستخدمة وكذلك قلة تفعيل الأنشطة الدراسية ، فكان لابد من وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعة في

تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة(السيد أحمد السيد،٢٠١٩م) .

وتبيَّن ممَّا سبق أن هناك قصورًا في الجوانب التعليمية، تشمل: المناهج الدراسية الجامعية، والأنشطة الطلابية وورش العمل، وكذلك وجود قصور في نسبة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وبالتالي فالحاجة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة أمر في غاية الأهمية لتطبيقه، ومن ثم تحددت مشكلة البحث في التعرف على دور التعليم الجامعي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة.

أسئلة البحث:أجاب البحث عن التساؤلات الآتية:

١. ما أبعاد لثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الجامعي؟
٢. ما أهم التوجهات الاقتصادية المرتبطة بالتعليم الجامعي، وانعكاساتها على ثقافة ريادة الأعمال ؟
٣. ما واقع دور جامعة سوهاج في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة ؟
٤. ما التوصيات اللازمة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة؟

أهداف البحث:

استهدف البحث تحقيق الأهداف الآتية:

١. تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب الجامعة لمواجهة متطلبات سوق العمل.
٢. تحديد الأسس النظرية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال في جامعة سوهاج لدى طلابها في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة.
٣. التعرف إلى دور الجامعة في تفعيل ثقافة ريادة الأعمال ومتطلبات سوق العمل للطلاب.
٤. التعرف إلى التوجهات الاقتصادية المعاصرة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، وكيفية الإفادة منها.
٥. الوقوف على واقع جامعة سوهاج، وإسهامها في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

١. تناول البحث موضوعًا معاصرًا يركز على تنمية ثقافة ريادة الأعمال، حيث أصبحت ثقافة ريادة الأعمال ضرورة حتمية تسهم في تنمية اقتصاديات الدولة، وتساعد في مجال التعليم والتدريب على مستوى التعليم الجامعي لإسهامه في تحقيق التنمية الوطنية.

٢. أهمية الجامعة ودورها في الإسهام في تحقيق التنمية المجتمعية، من خلال ما توفره من موارد بشرية تتناسب مع مقتضيات العصر.

٣. أهمية تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالنسبة للتعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، حيث أصبحت معيارًا في ترتيب المؤسسات والبرامج، والتركيز على المعارف والمهارات والخبرات والقدرات والإبداع لدى الطلاب الخريجين في مجال تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

٤. تزايد اهتمام الباحثين بموضوع تنمية ثقافة ريادة الأعمال في جميع القطاعات، ومنها المؤسسة التعليمية، وخاصة الجامعة والتعليم الجامعي في ضوء التوجهات الاقتصادية المعاصرة

ب. الأهمية التطبيقية:

١. يفيد البحث الطلاب المقبلين على سوق العمل والمشاركون في تنمية قدراتهم المهارية، وتساعدهم على الابتكار وعلى تحمل مسئولية التطوير في المجتمع.

٢. يفيد البحث مسئولي الجامعة، والباحثين، ورجال الأعمال والقائمين عليها في موضوع تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، باعتباره أنسب المناهج البحثية لطبيعة الدراسة وأهدافها، والذي يعمل على وصف المعلومات والبيانات عن تنمية ثقافة ريادة الأعمال، ودواعي تنميتها ومهاراتها لدى الطالب الجامعي، ومعوقات القيام بهذا الدور.

١. استبانة تطبق على طلاب جامعة سوهاج، خاصة بأعضاء هيئة التدريس، وبالأنشطة الطلابية، والإدارة الجامعية، والمقررات الدراسية، نوادي وحاضنات ريادة الأعمال ودورهم في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

١. حدود الموضوع: اقتصر البحث على دراسة دور جامعة سوهاج لتفعيل تنمية ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب أفراد الدراسة، والتوجهات الاقتصادية المعاصرة وانعكاساتها علي تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

٢. حدود المكان: اقتصر البحث على جامعة سوهاج.

٣. حدود الزمان: تم تطبيق البحث الميداني في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣م/ ٢٠٢٤م.

٤. الحدود البشرية: اقتصر البحث على طلاب جامعة سوهاج بالفرقة الثالثة، والرابعة في بعض الكليات كعينة ميدانية.

مصطلحات البحث:

١. ثقافة ريادة الأعمال:

تعرف ثقافة ريادة الأعمال بأنها:" كل ما يهتم بإكساب الطلاب العديد من المعارف والمعلومات التي تسهم في تعزيز الوعي الريادي لديهم وبناء العقلية الريادية لهم، وكذلك تزويد الطلاب بالعديد من المهارات التي تتضمن التفكير الخلاق والعمل كفريق، وتوفير فرص العمل أو الاستكشاف الوظيفي، وتدعيم بعض السمات الشخصية بالرغبة في الابتكار والاستفادة من الفرص، والثقة بالنفس بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع" (حنان زاهر عبد الخالق، ٢٠١٦م، ص٥٦٨).

كما عُرِّفت بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، التي تدعم المبادرات الفردية والتشغيل الذاتي والعمل الحر، وتشجع على تملك المشروعات وإدارتها، وتسهم في نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة؛ من أجل رفع مستوى الحياة للفرد والمجتمع"،(منصور بن ما شع العتيبي، ٢٠١٥م، ص ٦٢٨).

وتُعرِّف الباحثة ثقافة ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها: كل ما يتحصل عليه الفرد من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو ثقافة ريادة الأعمال اللازمة للطلاب أثناء عملية إعدادهم الجامعي، ليبادروا إلى انشاء مشاريع جديدة ومبتكرة خاصة بهم، وليتمكنوا من مواجهة المخاطر بدلًا من انتظار الوظائف الحكومية.

٢. **دور الجامعة في تنمية ثقافة الأعمال:** وهو كل ما تقوم به الجامعة من جهود في سبيل تنمية ثقافة ريادة الأعمال من أجل تأسيس منظومة ريادية تساعد الطلاب على الابتكار والتنمية، وتحقيق الذات من خلال الأنشطة، وورش العمل، والدورات التدريبية.

٣. **التوجهات الاقتصادية المعاصرة:** تعرف الباحثة التوجهات الاقتصادية المعاصرة إجرائيًا بأنها: هي المسار والنواحي التي يركز عليها العقل ويصوب عليها تفكيره من الموضوعات والمجالات الاقتصادية التي يتم التوصل اليها من خلال تحليل الواقع، ومواكبة الثورة الاقتصادية الحديثة التي تساعد الفرد في تحقيق الرفاهية لكافة أفراد المجتمع بشكل عام بما يلائم تغيير مساره لمواكبة العصر.

المحور الثاني: أبعاد ثقافة ريادة الأعمال وتتمثل في الآتي:

أولاً: أهمية ثقافة ريادة الأعمال:

حظي موضوع ثقافة ريادة الأعمال باهتمام كبير علي المستوي الاقتصادي، وذلك للدور المهم الذي تؤديه ريادة الأعمال في مواكبة التغييرات والتطورات الاجتماعية، والثقافية علي جميع المستويات، بل أصبحت ضرورة ملحة أمام المجتمعات عامة والجامعة خاصةً، حتي تتمكن من أداء دورها الفعال، من تزويد الشباب الخريجين بمهارات المستقبل وتوفير فرص عمل لهم، وفي مقدمتها مهارات ثقافة لريادة الأعمال، لأنها تعد من أهم التوجهات الاقتصادية المعاصرة لمساعدة الشباب الخريجين، في تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم لسوق العمل.وتتلخص أهمية ثقافة ريادة الأعمال فيما يلي:

١. تُعد ثقافة ريادة الأعمال من الأمور المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة والأمل في الدول النامية، حيث تساعد إقامة المشروعات الصغيرة والكبيرة للخريجين في تطور التنمية الاقتصادية، حيث تسهم المشروعات الريادية في زيادة الدخل الكافي للفرد وعائلته وازدهار الاقتصاد الوطني، كما تساعد في إيجاد فرص عمل ووظائف جديدة للخريجين للحد من البطالة في المجتمع (فايز جمعة النجار، وعبد الستار محمد العلي، ٢٠١٠م، ص٢٧).

٢. تؤدي ثقافة ريادة الأعمال بشكل كبير إلى زيادة مستوى الدخل للفرد، كما تساعده للتوجه إلى العمل الحر والتوظيف الذاتي وعدم الاعتماد على التوظيف الحكومي، وتعمل كثرة المشاريع الريادية على توسيع نطاق المشاركة في المجتمع، وإيجاد الوظائف والأعمال والاتجاه نحو سوق العمل، مما يساعدهم في تكوين ثروات اقتصادية (سمير أبو مدللة، ومازن العجلة،٢٠١٢م، ص٦).

٣. ومن الآثار الاقتصادية البارزة إيجاد فرص العمل والتشغيل الذاتي، والعمل كفريق ومشاركة الآخرين في العمل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع نسبة البطالة في العالم، وتوفر ثقافة ريادة الأعمال

لهؤلاء الخريجين وظائف لأنفسهم، كما تعمل على تشغيل الآخرين، وازدادت أهمية ثقافة ريادة الأعمال في الوقت الذي تراجعت فيه الحكومات والشركات عن توظيف الكثير من الخريجين (بسمة برهوم، ٢٠١٤م، ص٥٣) .

يتضح مما سبق ذكره مدى أهمية القطاع الخاص بجانب القطاع العام في استيعابه للشباب الخريجين، وإسهامه في إيجاد فرص عمل لهم قائمة على التشغيل الذاتي والاتجاه نحو العمل الحر، واكتساب المهارات والخبرات التي تؤهلهم علي مواكبة سوق العمل، والتقدم العلمي والتكنولوجي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية في المجتمع، وكذلك تكسب الأفراد معرفة بعالم الأعمال، وتجهيزهم لسوق العمل من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المطلوبة لعمل مشروعاتهم، وترسيخ المبادأة والدافعية وروح المنافسة لديهم، وتحفزهم علي التوظيف الذاتي لأنفسهم، وتنمي لديهم روح المخاطرة والمثابرة، كما تساعدهم علي تنمية القدرة علي إيجاد أفكار جديدة لإنشاء المشروعات الريادية، وامتلاك المهارات اللازمة لإدارة هذه المشروعات من أجل التنمية الاقتصادية.

ثانياً: مبررات ثقافة ريادة الأعمال:

مبررات الاهتمام بتنمية ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة لدي الطلاب وتتمثل فيما يلي:

١. أصبح تعليم ثقافة ريادة الأعمال ونشرها في التعليم الجامعي لدي الطلاب توجهاً أساسيا في أغلب الدول، لأهميته في تعزيز قدرات الطلاب وإثراء معارف ومهارات الطلاب وامدادهم بالخبرات التي تؤهلهم وتشجعهم أن يصبحوا رواد أعمال مسهمين في نمو مجتمعهم في العصر الحديث، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق النمو الاقتصادي الذي يؤهلهم لسوق العمل(مجدي عوض سليم مبارك، ٢٠١٤م، ص٣٠) .

٢. تعد تنمية ثقافة الأعمال لدي طلاب الجامعة تؤثر عليهم إيجابياً، من خلال نشرها وتعلمهم لأصولها، مما يساهم في توفير فرص عمل للخريجين من الشباب في القطاع الخاص، وتحقيق التنمية المستدامة لمستقبلهم، وحل مشكلة البطالة بين الشباب (عزة أحمد محمد الحسيني ٢٠١٥م، ص١٢٥٣).

٣. تسهم ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب الجامعي في تزويدهم بالمهارات اللازمة للبدء بمشاريعه الخاصة بهم القائمة علي الإبداع، والابتكار، لأن الطلاب يمتلكون طاقة خاصة للعمل وإنجازها، فهم في حاجة من يوجههم للمكان الصحيح، ومساعدتهم علي إظهار المهارات اللازمة للتطور والاستمرار في سوق العمل الحر، واكتسابهم للخبرات والمعارف (جمال مصطفى محمد مصطفى،٢٠٢١م، ص ١٠٩).

ويتضح مما سبق أن لتنمية ثقافة ريادة الأعمال دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية في المجتمع لدي الخريجين، فهي المساهم الأكبر في توفير فرص العمل، والقضاء على مشكلة البطالة، وتساعد المشروعات الريادية في

استيعاب الأيدي العاملة، واستثمار الطاقات البشرية في المجتمع، كذلك تسهم أنشطة ثقافة ريادة الأعمال على إحداث تغيير كبير في سوق العمل ورفع الكفاءة الإنتاجية، وتحويل الموارد من مستوي متدني إلى مستوي عالي، مع استخدام وسائل تكنولوجية حديثة تعمل على ازدهار الموارد الاقتصادية في جميع المجالات.

ثالثاً: جوانب ثقافة ريادة الأعمال:

تعتبر الجوانب المعرفية الثلاثة جوانب أساسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلابها، وتلعب الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دوراً حيوياً في العملية التعليمية، فهذه الجوانب تمثل الخريطة التي يوجه بها أعضاء هيئة التدريس طلابهم إلي الابتكار والابداع والتفوق الشخصي، فالجانب المعرفي هو الذي يبني عند الطلاب معارفهم وفهمهم للمحتوي، أما الجانب المهاري تعمل علي تطوير القدرات العملية والتطبيقية، بينما يركز الجانب الوجداني علي تعزيز الجوانب السلوكية والنفسية والعاطفية للطلاب.

توجد عدة جوانب لثقافة ريادة الأعمال هذه الجوانب تتنوع وتتعدد بما فيها ومن أهمها ما يلي:

١. الجانب المعرفي: ويشير إلي ما يبذله الطالب الجامعي من العمليات العقلية، والتحدي والمثابرة في أداي مهامه من استعداد، ورغبة، لدي الطالب الجامعي في استثمار جهوده، لإتقانه للمعارف، واكتسابه المعلومات والمهارات اللازمة لأداء مهمته علي أكمل وجه، ومواجهة الصعوبات والتحديات في مجال تنمية ثقافة ريادة الأعمال لأنها محوراً رئيسياً في تطوير السمات والمهارات العامة وتنمية ريادة الأعمال لدي الفرد، وتعتبر من العوامل التي تشجع السلوكيات الريادية لدي الطلاب، والترويج لإحداث تغيرات جذرية في المجتمع وتوفير فرص عمل للشباب (راشد محمد الحمال، وهشام يوسف العربي،٢٠١٦م، ص٣٩٠).

٢. الجانب المهاري: وهو يؤدي إلي بذل الطالب ردود أفعال أو استجابات نشطة في التعليم المقدم إليه، الذي ينمي لدي الطلاب صفات رائد الأعمال من خلال مشاركته في الأنشطة الجامعية، وتتضمن الدورات التدريبية، وورش العمل، والعمل الجماعي، والأنشطة الاكاديمية والاجتماعية، والمشاركة في المناقشات مع الزملاء والأساتذة، وإكمال الأنشطة والتكليفات الخاصة بثقافة ريادة الأعمال، ومن السمات التي تميز رائد الأعمال، الرغبة القوية والاستقلالية والإقدام، والقدرة علي مواجهة المخاطر وتحمل نتائجها والتفاعل معها(مصطفى محمود أبوبكر،٢٠١٤م).

٣. الجانب الوجداني: وهو يشير إلي مستوي توظيف الطالب الجامعي لردود أفعاله، وتفاعلاته الإيجابية، واستجابته العاطفية لدي التعليم الجامعي، من خلال تقديره للأساتذة والزملاء، وشعوره بالسعادة في الجامعة، والشعور بالحماسة والانتماء للجامعة، والتركيز في محاضراته والشرح، فهو الجانب القيمي

والعاطفي الذي يكتسبه الشباب الخريجين من التعليم الجامعي، وتعزيز تنمية ثقافة ريادة الأعمال لديهم، وتحقيق التوظيف الذاتي من خلال اكتسابه للخبرات عن طريق إظهار أن تنمية ثقافة ريادة الأعمال وتأثيرها علي جميع فئات المجتمع، وتحمل المخاطرة، والإنجاز، والدافعية، والاستقلالية، واستغلال الفرص، والمبادأة والابتكار، والثقة بالنفس، وتحقيق التوظيف الذاتي للفرد(إيمان عبد الحميد حسنين،٢٠١٦،ص١٦١).

وتبين مما سبق أن الأهداف المعرفية الثلاثة لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطلاب، وتعتبر عملية الأهداف المعرفية والسعي لتحقيقها من أهم المهارات والوسائل في التعليم الجامعي، وتلعب الأهداف المعرفية ، والمهارية، والوجدانية دوراً حيوياً في عملية لدي الطالب الجامعي، لأن الاهداف المعرفية تركز علي بناء قاعدة المعرفة وفهم المناهج الدراسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وتهدف الأهداف المهارية إلي تطوير المهارات العملية والتطبيقية التي يحتاجها الطلاب الخريجين وتأهليهم لسوق العمل الحر، وقيامهم بالمشروعات الجديدة التي تساعد علي التنمية الاقتصادية في المجتمع، بينما تسعي الأهداف الوجدانية لتعزيز النمو الشخصي والسلوكي كالمبادأة، والتحفيز، والثقة بالنفس، ومواجهة المخاطر من أجل تنمية ثقافة الأعمال لديهم، والقدرة علي المنافسة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

المحور الثالث: التوجهات الاقتصادية المعاصرة وانعكاسها علي تنمية ثقافة ريادة الأعمال:

أولاً: العولمة وانعكاسها على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

إن الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية جسدت بقوة مخاطر العولمة المالية على الاقتصاد الوطني خاصة في الدول النامية التي يدخل في مصافها معظم الدول العربية ومنها مصر والتي انهارت أسواقهم المالية بسبب هذه الأزمة كما تعد هذه العولمة مرحلة من مراحل النظام الرأسمالي.

- مفهوم العولمة وانعكاسها على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

إن عصر العولمة الذي نعيشه الآن مليء بالتحديات التي تواجه التعليم الجامعي، ففي كل يوم تظهر خبرات ومهارات ومعارف، تحتاج إلى أفراد مؤهلين للتعامل معها، تحتاج إلى أفراد مبدعين مبتكرين، ولا يتحقق ذلك دون تنمية الأفراد، حيث يكون كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وجميع العاملين بالتعليم الجامعي على درجة من الكفاءة التي تمكنهم من مسايرة هذه التحديات.

تعرف العولمة بأنها:" اصطباغ العالم بصبغة واحدة شاملة لجميع الأقوام وكل من يعيش فيها في ظل توحيد الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والسياسية، دون اعتبار لاختلاف الدين والثقافة والجنسية والعرق" (سهيل فتلاوي،٢٠٠٩م، ص٤٠)

أيضا يتم تعريفها على أنها " التفاؤل السريع في المسافات الفاصلة بين المجتمعات الإنسانية سواء فيما يتعلق بانتقال السلع والأشخاص، أو رؤوس الأموال، أو الأفكار أو القيم" (جلال أمين،٢٠٢٢م، ص٩).

تشهد دول العالم اليوم ظاهرة عالمية تسمى العولمة، تهدف إلى توحيد فكري ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي، وتحمل تحدياً قوياً لهوية الإنسان بصفة عامة والإنسان العربي المسلم بصفة خاصة، ومع قدوم العولمة تغيرت متطلبات سوق العمل ولم تعد التخصصات التي يحتاجها السوق كما كانت من قبل (نادر فرجاني،٢٠١٧، ص١١١) .

هذا وتوجد عدد من القوى الدافعة الرئيسية التي تؤدى إلى تغيير قواعد التجارة والقدرة التنافسية الوطنية في ظل اقتصاديات المعرفة وهى العولمة، لذا تعد العولمة ظاهرة اقتصادية وحيث إن الاقتصاد هو عصب المجتمعات، وكان للعولمة الاقتصادية تأثيرها على النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية، أيضا والتي تعد تحديا لدول العالم النامي التي ما زالت تخطو نحو التنمية الشاملة (أيمن محمد فرحات، وهشام محمد الصمادي،٢٠٠٩، ص ٣).

وإن التوجهات الاقتصادية للعولمة لم تشكل الشباب المصري بصورة واحدة، حيث ساهمت في استبعاد فئات من الشباب ودمجت آخرين إلي أسواق العمل، كما أن المستبعدين من الشباب تأثرا بالتداعيات الاقتصادية هم نفس الفئات المتأثرة من التداعيات الاجتماعية والاستبعاد من أسواق العمل الايجابي وتعتبر العولمة لها جذور تاريخية وقد أصبحت من القوي المؤثرة علي كافة الشعوب والمجتمعات المعاصرة، وقد ارتبط ظهورها بالتطورات العلمية، والتكنولوجية الهائلة (فاطمة محمد السيد، ٢٠٠٣، ص١١٦)

وقد لعبت العولمة دوراً كبيراً في الاستفادة من التطور العلمي والمعرفي، ووسائل الاتصالات، وكذلك أيضاً من التقنيات التكنولوجية الحديثة، والابتكارات والأفكار الإبداعية المتجددة لجميع دول العالم، والانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي من الدول المختلفة، والتي تطمع في التقدم في جميع المجالات ولذلك تصبح العولمة ضرورة لابد منها، عن طريق البعد عن القيم والاخلاقيات المتعارف عليها(العتيبي بدر بن جويعد ، ثناء يوسف إبراهيم ، ٢٠٠٩م) .

ومما سبق ذكره تتلخص انعكاسات العولمة علي تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي في النقاط التالية:

١. انه لا يوجد ربط بين التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص واحتياجات سوق العمل المصري في عصر الاقتصاد الحر، وعدم ملائمة التعليم الجامعي بما يتوافق مع سوق العمل.

٢. يجب أن تسعى الجامعة إلى محاولة إكساب الطالب الجامعي معارف متعددة وكفاءات تؤهله للمضي في الطريق الملائم لمقتضيات العصر وطبيعة الظروف، ولذلك فيتحتم علي القائمين على التعليم ضرورة ربط السياسة التعليمية بسوق العمل ومتطلباته بدلاً من أن تكون معزولة عن الواقع وغرس قيم ثقافة ريادة الأعمال.

٣. ضرورة خلق بيئة ملائمة لتقنية المعلومات في محيط حرمها الجامعي نشره إلى خارج أسوار الجامعة لخدمة المجتمعات المحيطة بها، من خلال إنشاء مراكز لموارد التعلم، يشتمل على مركز للتعلم المستمر والبحوث، ومكتبة ومركزاً لتطوير التدريس بالجامعة.

٤. توجه الجامعات المصرية نحو السوق من خلال توفير ما لديها من إمكانيات بشرية ومادية، وعلمية، ووضع استراتيجية لتطوير هذه الجامعات وهذا لا يتحقق إلا من خلال تطبيق اقتصاديات المعرفة في التعليم الجامعي لدي الطلاب.

ويلاحظ مما سبق أن أغلب خريجي التعليم الجامعي في عصر العولمة يواجهون مشكلات عند التحاقهم بسوق العمل وهي مشكلات تتعلق بإعدادهم العلمي، والمعرفي الذي تدهور بسبب ضعف جودة التعليم الجامعي في حين ضرورة ربط التعليم بسوق العمل ؛لأن الإنتاج الجامعي يعتمد على المعرفة ولا سبيل لنقل هذه المعرفة إلا من خلال وجود مناهج تعليمية ومراكز بحثية تطبق اقتصاديات المعرفة حتى يمكنها أن تنتج كوادر بشرية ذات معارف تتلاءم مع متطلبات العولمة والاقتصاد الحر.

ثانياً: الخصخصة وانعكاسها على تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

إن تعزيز التنافسية بين جامعتنا، سوف يصب في صالح أطراف عديدة هم الطلاب، وأصحاب الأعمال، والشركات، والجامعات، والاقتصاد القومي، وعلى الباحثين في جامعتنا نفسها أن يلعبوا دورًا مهمًا في تناول وتوضيح مواطن القوة والضعف في جامعتنا، وقياس تنافسيتها وسبل تعزيزها في عالم متغير أصبحت المنافسة أحد ثوابته ومتغيراته في آن واحد (خالد حسن الحريري،٢٠٠٩) .

- مفهوم الخصخصة وانعكاسها على ثقافة ريادة الأعمال بالتعلم الجامعي:

ويقصد بها: قيام القطاع الخاص بتمويل وإدارة مؤسسات تعليمية، لتحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها تحقيق الربح وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك (زهير علي الرباعي، ٢٠١١م، ص ص٩١-١٣٤)

وتعرف الخصخصة: "بأنها خفض ذا شأن في مقدار التمويل الحكومي للجامعات مع زيادة ذات شأن في مشاركة القطاع الخاص في تمويل التعليم الجامعي، فهي شكل من أشكال تحويل ملكية الجامعات الحكومية، أو السماح بإنشاء جامعات خاصة، أو زيادة مشاركة القطاع الخاص في تمويل الجامعات الحكومية، وإعادة هيكلة الجامعات الحكومية لتعمل بعقلية القطاع الخاص"(حسن شحاته، ٢٠٠١م، ص ١٤) .

يعتبر ازدهار التوجهات المعاصرة عالمياً نحو خصخصة التعليم الجامعي بدأت مصر تضع قدميها علي أول الخصخصة، استجابة لهذا التوجه العالمي المتسارع، فوضعت اللوائح والقوانين المنظمة للتوجهات الحديثة، تلك الرؤى الجديدة في مجال الخصخصة تتوافق مع المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، مثل الإقبال علي التعليم الجامعي، وثورة المعلومات والمعرفة، وتنمية للموارد الاقتصادية من خلال خصخصة التعليم الجامعي.

ومن الآثار المترتبة عن خصخصة التعليم الجامعي وتأثيرها عن تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي، يمكن أن نوجزها في النقاط التالية (سديم إبراهيم الراشد٢٠٢٠م، ص ١٦٠، ص ص ١٦٣).

١. أن الخريجين من التعليم الجامعي كفاءتهم العلمية لا تكون بالمستوى المطلوب، ولا توازى خريجي الجامعات الحكومية.
٢. خريجو الجامعات الخاصة لا يكونون بالمستوى الذي يتناسب مع سوق العمل حيث إن هناك قدرات يحتاجها سوق العمل، وبذلك يمكننا القول أن التعليم الخاص لا يجب أن يكون بمنأى عن سيطرة الدولة وتحت إشرافها التام، وأن يكون هناك تقويم لمخرجات التعليم الخاص.
٣. إهمال بحوث التوقعات المستقبلية: وما تنتهي إليه من توقعات مستقبلية قصيرة الأجل، ولكن قد تهمل بحوث التوقعات المستقبلية، بعيدة الأجل لرغبة القطاع الخاص في الكسب السريع.
٤. قلة البحوث النظرية: قد تتقلص البحوث النظرية، وذلك لأن البحث العلمي التربوي في ظل الخصخصة، سيكون لحاجة المؤسسات وسيكون قاصراً عليها.
٥. قصر البحث على الباحثين المشهورين والاتجاه إلى الاحتكاك طالما ارتبط البحث بسوق العمل وبمشكلات المؤسسات الخاصة.

ويتضح مما سبق أن هناك اشكالاً كثيرة لخصخصة التعليم الجامعي، ويختلف من دولة لدولة نظراً لاختلاف القوي والعوامل الثقافة لكل مجتمع والتي تؤثر في وجود هذه الأشكال، ولهذا فإن التعليم الجامعي بحاجة إلي التطوير والتحديث، والتوسع من أجل الارتقاء به وبالمنظومة التعليمية، والارتقاء بمنظومة المجتمع ومواكبة المتغيرات الحديثة، ومن هنا تظهر الحاجة بهدف الاصلاح والأخذ بمبدأ الخصخصة من أجل تحقيق مبادئ الجودة والاصلاح سواء في المجتمع أو الجامعة، ولذلك فإن الاهتمام بالتنمية والتطوير في التعليم الجامعي يحتاج إلي مزيداً

من التمويل من أجل التغيير، وإنشاء الجامعات الخاصة لذلك مع وجود اتجاه عالمي للخصخصة عامةً، وخصخصة الجامعات خاصةً لخدمة المجتمع فقد تحول التعليم السلبي إلي تعليم نشط، حيث يسهم المجتمع المحلي في تطوير الجامعات، ويستفيد أيضاً من العائد علي المجتمع من مخرجات التعليم.

ثالثاً: اقتصاد المعرفة وانعكاسه على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

يشهد العالم اليوم تحولا اقتصاديا من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاديات المعرفة، وهو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة. ومعني ذلك أن المعرفة سوف تشكل مكونا أساسيا في العملية الإنتاجية , ويزداد النمو بزيادة هذا المكون، وأن هذا النوع من الاقتصاد يقوم على أكتاف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- مفهوم اقتصاد المعرفة وانعكاسه على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

ويعرف اقتصاد المعرفة: ذلك الفرع الجديد من فروع علم الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، والقائم علي تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها نقطة الاتصال الرئيسية به، وأن المعرفة هي العنصر الرئيسي في العملية الإنتاجية والتسويقي (مصطفي يوسف كفافي، ٢٠١٧م، ص ٨٦)

ويعرف اقتصاد المعرفة أيضاً بأنه:" دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف تعلم المعرفة والحصول علي ما يعرفه الآخرون، وهو اقتصاد يدور حول الحصول علي المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي" (نجاة محمد الصائغ ٢٠١٣م، ص ص ٨٤١– ٨٦٠).

ويحتل التعليم أهمية كبيرة في خدمة المجتمع والاقتصاد وتطورهما وذلك من خلال إسهام التعليم في كافة الجوانب الاقتصادية وبخاصة في ظل اقتصاديات المعرفة والتقنيات المتقدمة التي يتضمنها، ومن خلال تطوير التعليم يمكن أن يسهم بشكل ملموس وواضح في إحداث التطور العلمي والتكنولوجي وبخاصة عندما يتم التوجه نحو العمل على تطوير التعليم المتصل بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ويسهم في تلبية احتياجات الاقتصاد في عمله وفي تنميته وتطويره.

ويعد اقتصاد المعرفة نوع من أنواع العلوم الاقتصادية القائم علي فهم المعرفة، وأهمية رأس المال البشري وتنميته لتحقيق التقدم الاقتصادي، ويعتمد علي الافكار الابتكارية والعقول المؤهلة التي تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتعلم المعرفي، فلابد من تطوير مؤهلات، وقدرات الافراد الفكرية، وإمكاناتهم المادية والمعرفية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال اقتصاد المعرفة (أماني عاصي أمين عاصي،٢٠١٣م).

لذا تزايد الاهتمام بعلم اقتصاديات التعليم منذ الستينات من هذا القرن حيث كان اهتماما متزايدا على صعيد المؤسسات التعليمية في العديد من الدول، وفي عهد الانفجار التعليمي الذي يعيشه العالم حاليا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها معظم دول العالم النامي تبدو الحاجة أكثر إلحاحا لترشيد الإنفاق على التعليم بهدف تحقيق أفضل عائد فردي واجتماعي وتنموي له خاصة في ظل الظروف المحددة للموارد المالية لهذه الدول (طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠٠٩، ص ١٠).

فمهمة التعليم في القرن الحادي والعشرين ربما تتمحور حول تجويد الإعداد للعمل في سوق العمل وفي هذا ظهرت توجهات تدعو إلى جعل التعليم من أجل العمل، فالجامعة يجب أن تتحول إلى مؤسسة إعداد للعمل فالتربية الحاسمة في المستقبل هي التي سوف تأخذ في الحسبان تحولات سوق العمل والعمالة، وتمثل ركيزة رئيسية وهدفا استراتيجيا للتربية حيث تعمل على تنمية المعارف وهي من مستلزمات تحسين فرص العمل بين أفراد المجتمع (محمد الأصمعي محروس٢٠٠٣م، ص ص ٣١٤– ٢٥٧)

ولكن بالرغم من التوجهات نحو التنمية إلا أن مخرجات التعليم العالي غير مناسبة لظروف ومتطلبات التنمية هذا إلى جانب تدني وتدهور نوعيته وارتفاع تكلفة مخرجاته بدون مبرر وقلة مردودة الاجتماعي، فالتعليم يقدم للسوق منتجا راكدا يشكل بطالة بسبب التوسع في التعليم الجامعي.

فثقافة ريادة الأعمال تتطلب نوعية معينة من التخصصات والمهن ولذا لابد من تحديث بنية معرفية لاقتصاديات سوق العمل فمعرفة العصر يتطلب لها خصائص وسمات التي تفرض على النظم التعليمية مطالب ومسئوليات لكي يستوعب الطلاب من هذه المعرفة (هناء محمد هيكل، ٢٠٢٢م، ص ص ٤٢٣–٤٨٦): –

١. الوعي بمصادر المعرفة.
٢. تنمية القدرة على توظيف المعرفة في واقع الحياة.
٣. الوعي بمفهوم التخصص في إطار وحدة المعرفة.
٤. سوق العمل له متطلبات وهذا يتعين على التعليم العالي والجامعي بنية معرفية لاقتصاديات سوق العمل.

ومن هذا المنطلق يتضح أن المعرفة أصبحت هي صناعة المستقبل التي يجب أن تتجه إليها المؤسسات التعليمية لتدعيم التعليم بما لديه من مقومات وعناصر فريدة قد لا توجد فيما سواها من المؤسسات في أي بلد، هذا بالإضافة إلى أن الاستثمار أصبح في مجال المعلومات يمثل واحداً من أهم أوجه استثمار رأس المال الإنساني والاجتماعي.

ويتضح مما سبق أن اقتصاد المعرفة هو نمط اقتصادي متطور قائم علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وشبكة الانترنت للوصول للمعلومات التي تساعد علي إنتشار النشاط الاقتصادي، الذي يركز علي إكتساب المعلومات التي ترتكز علي الإبداع والتطور التكنولوجي، ووسائل الاتصال الحديثة، وأن طلاب الجامعة تنقصهم المعرفة بثقافة ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، فلابد من تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية، والاندماج في الحياة المهنية التي تؤهلهم لسوق العمل.

رابعاً: التنافسية وانعكاسها على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

يعتبر مفهوم التنافسية من المفاهيم العصر الحديث، ولها مكانه هامة لدي المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة التي تتصف بالمتغيرات السريعة منها العولمة، والمنافسة المتزايدة، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي جعلت المؤسسات تتسابق فيا بينهم لتقديم أفضل ما لديهم من أجل الارتقاء والتفوق على منافسيها.

وتعد التنافسية هدفا استراتيجي لجميع المؤسسات التعليمية بغرض مواجهة التحديات والمتغيرات السريعة، التي ساعدت علي زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات بعضها لبعض، مما جعل المؤسسات تسابق فيما بينها للحصول على مركز تنافسي، وأيضا لتكون المؤسسة قادرة على إنتاج منتج ذا جودة عالية وقادراً علي المنافسة (بهاء الدين عربي عمار ٢٠١٩م، ص ص ٢٢٧–٢٣١).

- مفهوم التنافسية وانعكاسها على ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

كما عرفت الميزة التنافسية ايضا بأنها: "خاصية تعمل استثمار الفرص الخارجية والتغلب علي التهديدات المعاصرة، وتنبع الميزة التنافسية من قدرة المؤسسة علي استغلال مواردها المادية والبشرية فقد تتعلق الجودة والتكنولوجيا أو القدرة علي تخفيض التكلفة أو الكفاءة التسويقية والابتكار أو وفرة الموارد المالية أو تميز الفكر الاداري أو امتلاك موارد بشرية مؤهلة" (ثابت إدريس، جمال المرسى ٢٠١٥م، ص٥٨).

تعد ثقافة ريادة الأعمال من القضايا الرئيسة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك من خلال الدور الكبير الذي تساهم به المشاريع الريادية الفاعلة في تحقيق النمو الاقتصادي ورفع الناتج المحلي، عدا أنها أهم دعائم القوة في منظمات الأعمال.

وإن ثقافة ريادة الاعمال قد جعلت القدرة التنافسية على رأس العوامل التي تحدد الوضع الاقتصادي عالميا ويدمج في مؤشر تنافسي النمو ثلاث مؤشرات فرعية هي:

١. مؤشر التقدم التكنولوجي: حيث يعكس التقدم التكنولوجي مدى امتلاك قدرة التطوير التكنولوجي من خلال الابتكار واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو من خلال نقل التكنولوجيا واستيراد المعرفة وقدرة المؤسسات الوطنية على استيعابها ودمجها في تنظيماتها وأنشطة عملها المختلفة (رحاب السيد علام، ٢٠١٥، ص١٥١)

٢. مؤشر الوضع المؤسسي العام: وهو يقيس مدى كفاءة المؤسسات الإنتاجية والإقتصادية والتمويلية والتشريعية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، ويعد هذا من أهم مؤشرات القدرة التنافسية فهو يساعد كافة المؤسسات على النمو والابتكار حتى توائم احتياجات سوق العمل.

٣. مؤشر بيئة الاقتصاد الكلي: ويقيس مدى سلامة وتوافر التشريعات والتنظيمات والخدمات المساندة للأنشطة الثقافية وذلك بجذب الاستثمارات ورفع كفاءة الأسواق وخدمات البنوك ومصادر التمويل، فتوافر هذه الخدمات والتنظيمات يساعد المؤسسات المختلفة لسد احتياجات سوق العمل ومتطلباته مما يسهم في رفع كفاءة الإنتاجية (نبيل على، ونادية حجازي،٢٠٠٥م، ص ٤٧٦).

وتأسيساً على ما سبق يزداد دور ريادة الأعمال في دعم الاقتصاد خاصة في المجتمعات التي تعاني من مشكلة البطالة، ولم يعد الحل الأمثل لمشكلة البطالة ينحصر في توفير الحكومات فرص عمل للشباب فقط، بل من خلال تزويد الشباب بمهارات المستقبل، وتأتي مهارات ريادة الأعمال على رأسها؛ لأنها تهدف إلى تشغيل الشباب.

وفي ظل التوجهات الادارية الحديثة أصبح ضرورياً السعي نحو ريادة الاعمال لتحقيق التميز والتنافسية في أدائها بالاعتماد علي الإبداع، والابتكار، والمبادرة، والمجازفة، والمرونة خاصة في التحديات والمتغيرات العالمية والمحلية المحيطة بنا، وللريادة التربوية مجالات متعددة تعمل من خلالها للنهوض بالعملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة(عبد المنعم فهمي سعد، ٢٠٠٦م، ص١٨٤).

وهذا ما جعل المؤسسات التعليمية في ظل ما تفرزه بيئاتها من تحديات مثل زيادة التنافسية، ونقص الموارد الى تحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية، وذلك من خلال تحسين أدائها وتطويره بشكل مستمر، وفي سعيها نحو تحقيق هذه الاهداف اتجهت الي تسويق ذاتها وخدماتها كوسيلة يمكن أن تحقيق لها مستويات عالية من الأداء من ناحية، وتضمن لها البقاء في بيئة تنافسية دائمة.

ويتضح مما سبق ذكره أن أصحاب النظرية المبنية على الكفاءات يرون أن تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لا ترجع إلى الموارد في حد ذاتها فقط، وإنما إلى كفاءة استغلالها، والريادة الاستراتيجية تمثل مجموعة واسعة من

الظواهر الريادية التي تؤدي الي إضافة أعمال جديدة للمنظمة من خلال الابداعات الجديدة التي تسعي لتحقيق ميزة تنافسية.

خامساً: الجهود التي يجب توافرها في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي:

من الوسائل المهمة التي تساعد على تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي بين الطلاب، هي إقامة العديد من ورش العمل والدورات التدريبية، وكذلك إشراكهم في الأنشطة والمسابقات التي تعتمد على خلق أفكار جديدة وإقامة المشروعات، ومن الوسائل المهمة أيضا إشراكهم في أنشطة المناهج الدراسية الخاصة بثقافة ريادة الأعمال، التي تلعب دوراً فعالاً في تعزيزها وتنميتها لدي الطلاب في التعليم الجامعي.

واقتصر تدريس برامج ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الخاص فقط، واهتمت هذه البرامج على تدريس مقررين فقط في هذا المجال، بخلاف الجامعات الحكومية اقتصرت المقررات الدراسية فيها على كلية التجارة والحاسبات، وليس الغرض من تدريس هذه المقررات نشر بالوعي بثقافة ريادة الأعمال في التعليم الجامعي، وإنما كتخصص أكاديمي داخل الجامعات(أحمد ارناؤوط، ٢٠١٧م، ص ص ٢٥٣–٢٥٥).

"فالجامعات تستطيع تقليل التكاليف لكن التحدي هو ما إذا كان بالإمكان الحفاظ على مستوي الجودة لمخرجات التعليم، ودخول أسواق جديدة، فعدد محدود من المؤسسات قامت بالتوسع الجغرافي لكن الكليات والجامعات تقوم الآن بإجراء تحول هيكلي استراتيجي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وهكذا فإن اعتماد استراتيجية التميز والإفادة منها في تميز التعلم والتعليم يسهم في تحقيق التميز التنافسي المستدام للجامعة" (غادة السيد الوشاحي، ٢٠١٥م، ص٢٢٧).

وفي ظل الظروف والتغيرات الجديدة وخاصة في الجانب الاقتصادي، مما أدي إلي ظهور المنافسة كحقيقة واضحة والتي تحدد نجاح أو فشل المؤسسات، وتعد الجامعة من المؤسسات التعليمية التي تؤدي دوراً رئيسياً في المجتمعات من خلال إمدادها بالعلم والمعرفة في كافة التخصصات، ويجب علي قادات الدول توجيه العناية الكافية والقيمة العالية لمؤسساتها التعليمية الجامعية.

المحور الرابع: واقع دور الجامعة في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلابها:

- الهدف من الدراسة الميدانية: تلخصت أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

١. واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.
٢. واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.
٣. واقع دور الإدارة الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

٤. واقع دور المقررات الدراسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

٥. واقع دور نوادي ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من خمسة محاور وتم تحكيمها من بعض أعضاء هيئة التدريس، وتم تطبيقها علي عينة من طلاب الجامعة وعددهم (٦٠٠) ستمائة فرد من الكليات المختلفة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بجامعة (سوهاج) من كليات (التربية – والتجارة – والهندسة – والصيدلة – والحاسبات والتعليم الصناعي – والتكنولوجيا والتعليم الاصطناعي).

المحور الخامس: توصيات البحث

في نهاية البحث توصلت الباحثة إلي أهم التوصيات استنادا للنتائج التي توصلت إليها ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

١. وضع خطة استراتيجية من الجامعة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها، بما يناسب كل طبيعة كل كلية.
٢. ضرورة العمل علي عقد برامج تدريبية وورش عمل، وندوات داخل الجامعة للتوعية بتنمية ثقافة ريادة الأعمال، ومهارات العمل الريادي وسوق العمل.
٣. إدخال مقرر متخصص في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ، باستخدام طرق حديثة تركز علي الجانب التطبيقي في مجال ريادة الأعمال.
٤. قيام الجامعة باستضافة رواد الأعمال الناجحين في المجتمع، لعرض تجاربهم وخبراتهم أمام طلاب الجامعة.
٥. إنشاء مراكز لريادة الأعمال في الجامعة وحاضنات أعمال، تساهم في دعم الأنشطة والمشروعات الريادية لدي الطلاب.
٦. ضرورة عمل تنسيق بين مؤسسات العمل للخريجين، وعقد شراكات تسهم في تطوير التعليم الجامعي، والاطلاع علي مستجدات سوق العمل المتغيرة.
٧. ضرورة اهتمام إدارة التعليم الجامعي بالأساليب الإدارية الحديثة والمعاصرة.
٨. توجيه أعضاء هيئة التدريس لدراسة الموضوعات الخاصة بتنمية ثقافة ريادة الأعمال، وعمل دورات تدريبية لهم تؤهلهم لاستخدام طرق التدريس الحديثة القائمة علي الابداع والابتكار.
٩. ضرورة تخصيص عدد من القاعات التدريبية الحديثة والمجهزة بكافة الوسائل المساعدة علي إقامة البرامج التدريبية الحديثة، وورش العمل، والأنشطة المختلفة الخاصة بالعمل الريادي لدي الطلاب.

١٠. توفير الأدوات والاجهزة الحديثة في سوق العمل، ويلزم ذلك اعتماد ميزانية خاصة من الجامعة حتي يمكن تلبية احتياجات سوق العمل الحر.

١١. تقديم برامج ودورات تدريبية مميزة، لتنمية قدرت ومهارات طلاب الجامعة في مجال ريادة الأعمال.

١٢. تنظيم ملتقي سنوي علي مستوي الجامعة لأفضل فكرة ومشروع ريادي من للطلاب.

١٣. الاستعانة بالمختصين من المدربين المعتمدين، المواكبين للتغيرات في مجال ثقافة ريادة الأعمال.

١٤. تعزيز تنمية ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة لدي الطلاب، والسعي علي توفير المهارات اللازمة التي تؤهلهم لسوق العمل.

١٥. قيام الجامعة بتسهيل انتقال الطلاب من التعليم الجامعي إلي الحياة العملية، من خلال التدريب المستمر لهم أثناء الدراسة.

المراجع

١. إبراهيم بدران،" الشباب العربي وتحديات المستقبل "، سلسلة رقم (٥) الحوارات العربية دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م.

٢. احمد ارناؤوط، " دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر"، مجلة التربية المقارنة والدولية، يونيو ٢٠١٧م، ص .ص ٢٥٣– ٢٥٥.

٣. أماني عاصي أمين عاصي،" مدي توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن،٢٠١٣م.

٤. أمل ابراهيم، وماريان مكرم، محددات ريادة الأعمال في مصر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات واتخاذ القرار، برنامج القضايا الاقتصادية، ديسمبر ٢٠١٠ م.

٥. أيمن محمد فرحات، وهشام محمد الصمادي ،" اقتصاديات التعليم في الأردن في ظل عصر العولمة"، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة العلوم الانسانية، السنة(٦)، العدد (٤٠)، ٢٠٠٩م.

٦. إيمان عبد الحميد حسنين،" مدي توفر السمات الريادية لدي طلاب وطالبات جامعة الملك سعود "، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، في الفترة من ٢٩–٣٠ مارس ، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض،٢٠١٦م .

٧. بسام سمير الرميدى، " تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب"، استراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد (٦)، ٢٠١٨م، ص ص ٣٧٢– ٣٩٤.

٨. بسمة برهوم، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة: دارسة حالة مشاريع حاضنات أعمال الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٤م.

٩. بهاء الدين عربي عمار، تطوير التعليم الابتدائي في مصر لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء مؤشرات التنافسية العالمية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلد (٣٤)، العدد (١٠٢)، ٢٠١٩م، ص ص ٢٢٧–٢٣١.

١٠. ثابت إدريس، جمال المرسى، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية، الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.

١١. جلال أمين، "العولمة والتنمية العربية"، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٢م.

١٢. جمال على الدهشان، " تعليم ريادة الأعمال البعد الغائب في التعليم المصري "، المؤتمر الدولي الخامس التعليم وريادة الأعمال، التحديات والتطوير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، في الفترة من ٢–٣ أبريل، ٢٠١٧م.

١٣. جمال مصطفى محمد مصطفى، " ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد (٤)، العدد (١)، ٢٠٢١م، ص ص ١٠٩– ١٥٥.

١٤. جيهان كمال محمد، " سمات المنهج الداعم لقيم العمل"، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسيات القبول بالتعليم العالي، القاهرة في الفترة من ١٠–١٣ مايو ٢٠٠٨ م.

١٥. حسن شحاته،" التعليم الجامعي بين النظرية والتطبيق"، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٦. حنان زاهر عبد الخالق،" تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلد (٣٢)، العدد (٢)، ٢٠١٦م، ص ص٥٣١– ٧٠٢.

١٧. خالد السيد إسماعيل، " آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (١٦)، عدد (٧)، ٢٠١٥م، ص ص ٤١١– ٤٧٦.

١٨. خالد حسن الحريري، " التنافسية في التعليم الجامعي وقيم التقدم "، المؤتمر السنوي السابع للدورة الثانية التنافسية فى التعليم الجامعي وقيم التقدم، صنعاء، مايو ٢٠٠٩م.

١٩. راشد محمد الحمال، وهشام يوسف العربي "واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، دراسات تربوية في التربية وعلم النفس ،العدد (٦٧)، ٢٠١٦م.

٢٠. رحاب السيد السيد علام،" متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالمجتمع الجامعى دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، مجلد (٧)، العدد (٢)، ٢٠١٩م، ص ص ١١٣– ١٥١.

٢١. زهير علي الرباعي،" خصخصة التعليم العالي في الأردن: دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، العدد(٢١)، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، سبتمبر ٢٠١١م، ص ص ٩١– ١٣٤.

٢٢. سديم إبراهيم الراشد، سالم سعيد القحطاني،" الآثار المتوقعة من تطبيق الخصخصة علي جودة التعليم في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية"، دراسة استطلاعية من وجهة نظر منسوبي جامعة شقراء، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، مجلد (٤٠)، العدد (٦٩)، جامعة اسيوط، كلية التجارة، ٢٠٢٠م، ص ص ١١٣– ١٦٠.

٢٣. سمير أبو مدللة، ومازن العجلة، ريادة الأعمال في فلسطين: الخصائص والتحديات، "أعمال مؤتمر الشباب في فلسطين أعمال مشكلات وحلول، المنعقد بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية في الفترة ٢٤-٢٥ أبريل"، ٢٠١٢م.
٢٤. سهيل حسين الفتلاوي،"العولمة وآثارها في الوطن العربي"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص٤٠.
٢٥. السيد أحمد السيد، " التخطيط لإكساب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الثانوي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٩ م
٢٦. صفاء أحمد شحاته، " تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلم في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسة وبرامج ريادة الأعمال "، رؤية استراتيجية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١٩)، عدد (٤)، جامعة حلوان، كلية التربية، أكتوبر ٢٠١٣م, ص ص ٣٣- ٢٠٨.
٢٧. طارق عبد الرؤوف عامر، اقتصاديات وتمويل التعليم، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة ،٢٠٠٩م، ص١٠.
٢٨. عبد الله طاهر المخلافي، " واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية "، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال، المؤتمر الدولي لكليات إدارة ريادة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، في فترة ١٦-١٧ فبراير ٢٠١٤ م.
٢٩. عبد المنعم فهمي سعد، التخطيط للتربية الاجتماعية، القاهرة: الدار الثقافية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م، ص ١٨٤.
٣٠. العتيبي بدر بن جويعد الضبع، ثناء يوسف إبراهيم عبد الحميد،" العولمة الثقافية وأثرها علي هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها" جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩م.
٣١. عزة أحمد محمد الحسيني،" تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر"، دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (٢١) ،العدد (٣)، ،جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠١٥م، ص ص ١٢٥٣- ١٣٠١
٣٢. عمرو علاء الدين زيدان، " مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية"، دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلد (١٧)، العدد (٣)،جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، سبتمبر ٢٠١٠م، ص ص٤٧٧- ٤٨٥.
٣٣. غادة السيد الوشاحي، " تصور مقترح لجامعة منتجة مصرية في ضوء خبرات بعض الدول: جامعة أسيوط أنموذجاً"، مجلة كلية التربية، مجلد (٤٢)،العدد (٤٢)، جامعة سوهاج، كلية التربية، أكتوبر ٢٠١٥م، ص ص ٢٢٥- ٣٢١.

٣٤. فاطمة محمد السيد، " البحث التربوي المقارن وتحديات العولمة في القرن الحادي والعشرين"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد(٩)، العدد (٣٠)، ٢٠٠٣م، ص ص ١٠٧– ١٦٢.

٣٥. فايز جمعة النجار، وعبد الستار محمد العلي، "الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة"، الطعة الثانية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٠م.

٣٦. مجدي عوض سليم مبارك،" التربية الريادية والتعليم الريادي"، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، مجلد (٥١)، العدد (٢)، ٢٠١٤م، ص ص٣٠–٣٣.

٣٧. محمد الأصمعي محروس، "ربحية الشهادات التعليمية في سوق العمالة الحرفية بمحافظة سوهاج" ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلد (١٨)، العدد (١٨)، ٢٠٠٣م، ص ص ٢٥٧– ٣١٤.

٣٨. مصطفى محمود أبوبكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، "ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، الفترة من ٩–١١ سبتمبر"، الرياض ،٢٠١٤م.

٣٩. مصطفي يوسف كفافي ،" اقتصاد المعرفة وانعكاساته في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك"، الطبعة الأولي، الجزائر، ألفا للوثائق، ٢٠١٧م.

٤٠. منصور بن ما شع العتيبي، محمد فتحي موسى "الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها"، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مجلد(٢)، العدد (١٦٢)، جامعة الازهر، كلية التربية، يناير ٢٠١٥م، ص ص ٢١٥–٦٧٠.

٤١. نادر فرجاني، "التعليم العالي والتنمية في البلدان العربية"، في كتاب التربية والتنوير في تنمية المجتمع العربي. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠١٧م، ص١١١.

٤٢. نبيل على، ونادية حجازي،" الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة "، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٣١٨)، ٢٠٠٥م.

٤٣. نجاة محمد الصائغ،" دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٢٠١٣م، ص ص ٨٤١– ٨٦٠.

٤٤. هناء محمد محمدى هيكل،" مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها فى ظل جائحة كورونا: دراسة استشرافية"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلد (٤٦)، العدد (١)، ٢٠٢٢م، ص ص ٤٢٣–٤٨٦.